والفُضول ولم يذكر الصّفَّي لأن رسول اللّهقد اصْطفى في بعض غَزواته وخُصّ بذلك وزال اسم الصفّي لمّا توفي .

ومما ترك أيضاً : الإتاوة والمَكْس والحُلْوان وكذلك قولُهم : أنْعم صباحاًوأنعم ظلاماًوقولهم للملك : أَبَيْتَ اللعن .

وترك أيضاً قول المملوك لمالكه : رَبّي وقد كانوا يخاطبون ملوكهم بالأرباب قال الشاعر : - من الطويل - .

(وأسْلَمن فيها ربَّ كنْدَة وابنه ... وَرَبَّ مَعَدٍّ بين خَبْت وعَرْعَر) .

وتُرك أيضاً تسمية مَن لم يحجّ : صَرورَةلقوله : (لا صَرُورة في الإسلام) .

وقيل معناه : الذي يَدَعُ النّكاح تَبتّلاًأو الذي يحدث حَدثاًويلجأ إلى الحرم .

وترك أيضاً قولهم للإبل تُساق في الصّداق : النّوافج .

وممّا كُره في الإسلام من الألفاظ قول القائل : (خَبُثَت نفسي) للنّهْي عن ذلك في الحديث وكُره أيضاً أن يقال : استَأْثَر اللّه بفلان .

ومما كانت العرب تستعمله ثم تُرك قولهم : حجْراً مَحْجُوراًوكان هذا عندهم لمعنيين : .

أحدهما - عند الحرْمان إذا سئل الإنسانُ قال : حجْراً مَحْجوراً .

فيعلمُ السامعُ أنه يريد أن يحرمه ومنه قوله : - من البسيط .

(حنت إلى النّخْلَة القُصْوَى فقلتُ لها : ... حجْرٌ حرامٌ ألا تلْكَ الدّهاريس)